

رقم قياسي في عضويات «غرفة الشارقة».. 1882 شركة جديدة



«الشارقة: الخليج»

في دلالة على جاذبية إمارة الشارقة لممارسة الأعمال واستقطابها للمزيد من الاستثمارات، وبرغم التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي وتباطؤ نموه، أعلنت غرفة تجارة وصناعة الشارقة عن انضمام 1882 شركة جديدة إلى مجتمع الأعمال في الشارقة خلال الربع الأول من العام الجاري، محققة نسبة 52% نمواً عن العام الماضي، بزيادة قدرها 647 شركة، في رقم قياسي جديد يعكس الإقبال العالمي من المستثمرين على دخول سوق الشارقة.

وفي تقرير حديث أصدرته «غرفة الشارقة» حول نشاطها وإحصاءاتها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2021 في المركز الرئيسي وفروعها في خورفكان وكلباء والذيد، سجلت الغرفة نمواً بنسبة 9% في إجمالي عدد أعضائها مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة قدرها 1377 عضوية، حيث بلغ مجموع الأعضاء الجدد والمجديدين 16198 مقارنة بـ 14821 العام الماضي، كما بلغ عدد العضويات المجددة 14316 عضوية بزيادة قدرها 5%، فيما بلغ عدد شهادات المنشأ الصادرة 18222 شهادة، و607 شهادات عن المناطق الحرة.

وأكد محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة، أن نمو عدد العضويات مؤشر إيجابي على الثقة المتزايدة من قبل المستثمرين ببيئة الأعمال في الشارقة، وقدرتها على توفير أقصى درجات النجاح والتطور والنمو المؤسسي لشركاتهم، معتبراً أن النسبة الكبيرة في عدد الشركات الجديدة المنضمة للغرفة دليل على الأثر الإيجابي للدور الريادي الذي تقوم به «غرفة الشارقة»، والأداء المتميز في تقديم خدمات عالية المستوى وعالمية الكفاءة في مجال دعم الأعضاء وتسهيل ممارسة الأعمال، مؤكداً أن استقطاب أعضاء جدد رغم التحديات العالمية، وتجديد الأعضاء لعضويتهم، ما هو إلا دليل إضافي على التزام «غرفة الشارقة» بالارتقاء بمستوى خدماتها ومبادراتها وتوطيد مكانة الشارقة الاقتصادية في المحافل الدولية، وتعزيز مسيرتها نحو اقتصاد المعرفة والابتكار.

تفاؤل بالمرحلة المقبلة

وأضاف العوضي: «إن مشاريع تطوير البنى التحتية والطرق والمشاريع التنموية التي دشنها وافتتحها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، مؤخراً، في خورفكان وكلباء ودبا الحصن، تبعث فينا التفاؤل خلال المرحلة المقبلة باستمرار البرامج المحفزة للاستثمارات الخارجية وارتفاع معدلات تدفقها إلى الشارقة، وبالتالي نمو في الحركة الاقتصادية والتجارية، فضلاً عن الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة «مشروع 300 مليار» التي ستساهم في النهوض بالقطاع الصناعي الذي تتميز به إمارة الشارقة، كل هذه العوامل ستسهم في زيادة عدد أعضائنا، وإقبالاً متنامياً من المستثمرين على تأسيس الأعمال في إمارة الشارقة للاستفادة من هذا التطور الاستراتيجي النوعي».

وفود رسمية وتجارية

وشهدت «الغرفة» كذلك حركة نشطة للوفود الزائرة، حيث استقبلت والتقت خلال الربع الأول من العام الجاري وفوداً رسمية وتجارية من مختلف بلدان العالم، كما أعلنت الغرفة عن مشروع تحديث مركز الاتصال الذي يضم قاعدة بيانات ضخمة عن أعمال الغرفة، ويهدف إلى تعزيز التواصل مع الأعضاء عبر التقنيات الذكية لتسهيل الخدمات المقدمة، ومساعدة المعنيين في الغرفة بوضع دراسات ومشاريع الجدوى الاقتصادية المستقبلية، كما أعلنت الغرفة عن إنجاز نحو 85% مشروع تطوير البنية التحتية في المنطقة الصناعية العاشرة الذي تنفذه الغرفة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية.

وشهد الربع الأول إطلاق «غرفة الشارقة» بالشراكة مع القيادة العامة لشرطة الشارقة لجائزة الشارقة لأفضل منشأة مطابقة للمعايير الأمنية، كفئة مستحدثة تضاف إلى فئات جائزة الشارقة للتميز، فضلاً عن تكريم أول فائز بجائزة الشارقة لرواد الأعمال ذوي الإعاقة 2020-2021 وتعتبر هذه الفئة إحدى فئات «جائزة الشارقة للتميز» التي أطلقتها الغرفة حديثاً، بهدف دعم وتطوير قطاع ريادة الأعمال في إمارة الشارقة، وإيلاء الأشخاص ذوي الإعاقة اهتماماً خاصاً انطلاقاً من دورها باعتبارها الممثل الأول لمجتمع الأعمال في الإمارة والتزامها بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، إلى جانب ذلك أطلقت الغرفة العديد من البرامج والمبادرات التي قدمتها انطلاقاً من التزامها بخلق بيئة محفزة للأعمال ودعم نموها.